

التواصل

- التواصل هو العلاج الذي يناسب جميع الناس لكلّ الأمراض.
- أي مشكلة كبيرة أو صغيرة تبدأ بمشكلة في التواصل: " شخص ما لا يسمع"
- فنّ التواصل هو لغة القيادة المعتمدة.
- غاييل أبو رجيلي (الثانوي الثاني)
- إذا تبقى بينك وبين الناس شعرة فلا تقطعها.
- حسام موسى (الثانوي الثاني)
- أهمّ ما في التواصل سماع ما لا يقال.
- الإحتياج ليس للصراحة أو الكتمان، لكن للتواصل.
- الكثيرون من البشر يفضلون أن تستمع إليهم أكثر من أن تلبّي ما يريدون.
- الاتّصال في العلاقات الانسانيّة يشبه التنفّس عند الانسان، كلاهما يهدف إلى استمرار الحياة.
- أسهل طريقة لكسب خصومك أن تستمع إليهم.
- ريان حجازي (الثانوي الثاني)

أهمية التواصل في بناء المجتمعات

مما لا شك فيه أنّ الانسان منذ أن وجد على سطح الكرة الارضية، بدأ ينتظم في جماعات سمّيت بالقبائل وبدأ يتطور مع الوقت الى أن اصبحت هذه المجموعات تشكل حيث تواجدتها مجتمعات تتفاعل فيما بينها بطرق مختلفة وكانت اللغة وسيلة التخاطب والتواصل فيما بين أفراد هذه المجموعات وكانت تلك المجموعات تتواصل مع بعضها البعض من خلال الزيارات المتبادلة بين افرادها وحاجة كل منهم للآخر.

عندما يتواصل الانسان مع أخيه الانسان، عليه ان يكون منفتحاً عليه، فيقبل شكله ولونه ورأيه ومعتقده وأن يكون مقبلاً بطريقة ايجابية على التخاطب وتبادل الآراء ومناقشتها ولو كان اختلاف كل منها في وجهات النظر حول الموضوع الواحد، فالانسان يمتاز بعقله وقلبه، فهو يجمع الى الاقناع والمنطق والشعور في الحب والرافة والاحترام. لذلك التواصل في المجتمع ضروريّ جداً لتكوين الرأي العام / حول موضوع ما والدفاع عنه، وكل الناس هم أخوة في الانسانية بحيث انّ لديهم حاجات مشتركة ولديهم مشاعر مشتركة على سبيل المثال / المواطنون يشعرون كلهم بالحس الوطني ويعملون مجتمعين على صيانة وطنهم من الأخطار التي تنشأ نتيجة الحروب.

وأخيراً يمكننا القول أنّ التواصل يتميّز بتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ويعمل الخير والتوجّه في معاملة الناس بالطرق الإيجابية، وعدم التسرّع في إطلاق الاحكام عليهم.

التواصل رادع للنزاعات

إنّ التواصل بين الأفراد هو أساس تطوّر المجتمع. هو يبدأ من نواة المجتمع، أي العائلة ومن ثمّ ينتقل إلى المدارس والمؤسّسات وصولاً إلى المجتمع بأكمله لذلك عمد المفكّرون والعلماء إلى تطوير وسائل الاتصال وأساليبه وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي تسيطر على حياتنا وهي عملية مستمرة وتحدث بشكل تلقائي في المجتمع البشري، ومن ناحية أخرى فهي تؤثر إيجاباً في تنميته.

يساعد التواصل على تعزيز ثقة الانسان بنفسه ممّا يدفعه للمشاركة الاجتماعية ويزيد من عملية تبادل الافكار والآراء مع المجتمعات الأخرى. لا ننسى أنّ معظم الخلافات والنزاعات حلّها الوحيد هو التواصل والحوار والتفاهم عن طريق الكلام. الاصغاء هو الحجر المتين وركيزة التواصل. ويجدر الإشارة إلى أنّ الزواج الناجح يجب أن يكون مرتكزاً على التواصل ولا إلقاء الاحكام المسبقة على الشريك. في نهاية المطاف، للحدّ من مشاكل المجتمع علينا أنّ نصغيّ ونفهم ومن ثمّ ندرك كيفية التواصل لحلّها. إنّ ما نريد ونحتاج له الآن هو التواصل الأقرب والفهم الأفضل بين الافراد والجماعات، في الأرض بكاملها، فإذا كان القول سنفونيّة يجعل الإصغاء فنّاً، فالصمت متعة في زمن التثرثرة.